Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الثانى : أن يكون على معنى : التبيّن، أى أتغضب إنْ تبين في المستقبل أن أذنى قتيبة حزتا فيما مضى»

والذى يستدعى الدهشة أن ابن هشام نسب للخليل رأيا يختلف عن نقل سيبو يه عنه، فقد قال ابن هشام: «وقال الخليل والمبرد: الصواب أن «أذنا «بفتح الهمزة من «إن» أى لأن أذنا. ثم هى عند الخليل أن الناصبة.. إلى أن يقول: و يردّ قول الخليل أنّ الناصبة لايليها الاسم على إضمار الفعل، وإنما ذلك لـ «إن» المكسورة»(٢٨٦).

ومن غير شك أن هذا تجنٍّ من ابن هشام لأنه نسب للخليل مالم يقل واتهمه برأى لم يصدرعنه، ولا أدرى من أين أتى برأى الخليل هذا؟

ليس هناك كتاب يضم آراء الخليل غير كتاب سيبو يه، وكتاب سيبو يه نصّ كما ذكرنا على رأى الخليل الذي يقبح فتح أنْ في البيت.
وقد أشار إلى هذا النقد أيضاً البغدادى في الخزانة(٢٨٧).

رأى الكوفيين :

و يرى الكوفيون أن «إن» في البيت ليست للشرط لمضيه، وإنما هى بمعنى إذْ»(٢٨٨).

(ب) رأى الفخر الرازى :

يرى الفخر الرازى في تفسيره الكبير أن قراءة «نافع، وحمزة، والكسائى: إنْ كنتم بكسر الألف، تقديره: إن كنتم مسرفين لانضرب عنكم الذكر صفحاً.
وقيل : «إنْ» بمعنى: إذْ كقوله تعالى : «وذَروا مابقى من الربّا إنْ كنتم مؤمنين»(٢٨٩).

و بالجملة فالجزاء مقدّم على الشرط .

وقرأ الباقون بفتح الألف على التعليل، «أى لأن كنتم مسرفين»(٢٩٠).